

ولم يكن له ولی من الذل | #حكایة_آیة | الموسیم 10 | د. حازم

شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد اخواني واحبابي في الله بعد الفجر كده بقى الوقت الجميل ده كده في اول اليوم عافية اليوم. بركة اليوم ناخذ آية عجيبة. ربنا ختم بها سورة الاسراء. العلماء سموها آية العزة. وقل - 00:00:00

الحمد لله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك وفي الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبروه تكبيرا. آية العزة سماها العلماء آية - 00:00:20

عز وعلى فكرة في رواية في مسنن الامام احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي سماه آية العزة. ولكن لم تثبت هذه الاحاديث. يعني في روایات اصلا جبارۃ في هزه الاية ولكن كلها مش سابتا - 00:00:50

رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعملها السيدة فاطمة رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعملها لاصحابه المديونين والفقراة والمكروريين عشان يقضى الديون وتفرج الكربارات رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعملها لبعض اصحابه ويقول لهم لو نتم في مكان كله شياطين وكله هوم وقرأتهم هذه الاية لا تضركم لا يضركم شيء - 00:01:00

رؤيتها على انها ربنا بيحفظ بسببها حتى بعض العلماء قال انها سمت آية العزة لأن ربنا بيعز اللي بيقرأه كتير. وبيرفع اللي بيقرأه كتير فمن العزة اللي بتيجي في حياته يعني سميت آية العزة وفي رواية النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعملها غلامان بنى هاشم وروایات ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعملها ال البيت - 00:01:20

الصغر والكبير ولكن يعني كل هزه الايات البعض آآ الاحاديث البعض قال انه يقوى بعضها بعضا والبعض قال لأن هي كلها لا تثبت وان كان ذكرها كبار المفسرين ابن كثير آآ وكثير من المفسرين يا اخواني في الله الجلالين ولكن آآ يعني آآ نبدأ بقى من هذه الاية العجيبة اللي ربنا ختم بها - 00:01:40

سورة الاسراء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبروه تكبيرا. جميل او ان احنا بعد الفجر كده نتكلم عن الله ونببدأ يومنا بالكلام عن مالك الملك ذي الجلال والاكرام رب المشارق والمغارب سبحانه وتعالى. نسأل الله في صبيحة هذا اليوم ان - 00:02:00

صل على الحبيب محمد صلاة يرضى بها عنا ويشرح بها صدورنا وييسر بها امورنا. ويفرج بها كرباتنا. ويذكر بها نفوسنا آآ ويفرج بها الهم والغم عنا انه ولی ذلك. وال قادر عليه. طيب ليه اتسمت آية العزة يا جماعة؟ اول حاجة لأن الاية دي هي سر العزة اصلا - 00:02:20

الاية دي بتعرفك وبتعرفك ان ربنا مش يحتاج تلات حاجات. مش يحتاج ولد ومش يحتاج شريك ومش يحتاج ولی. التلات حاجات دول ما فيش ملك من ملوك الدنيا اصلا يقدر يستغنى عنهم ولا حد في الدنيا الكل يحتاج ولد عشان يكون لملوك الدنيا محتاجين ولد عشان يكمل المسيرة وراه. وعشان يسنه في كبره وكل - 00:02:40

في الدنيا محتاجين آآ شريك. لأن هو ما فيش حد يقدر يملك كل حاجة. يعني فلتلاقي هو حلف الناتو وتلتقوا مش عارف ايه وتلتقوا كله يعني ايه وان كان دي تدخل في - 00:03:00

ايه اكتر الكل محتاج شريك انا عايز اشتري ارض مية فدان معيش فلوسها طب انا وواحد غني ندخل ونشتري مسلا والكل محتاج
ولي؟ يعني ايهولي؟ولي عن مصيرولي يعني - 00:03:10

ولي يعني حد يشيل عنى حته مش قادر اشيل كل حاجة لوحدي.ولي يعني مساعد.ولي يعني حد يشاورنى ويستدنى واساوره
يساعدنىولي يعني حد يتولانى وينصرنى ويتعاون معه عشان ما اتزلاش عشان ما اتكسرش.عشان آآ يعني -
00:03:20

فرينا قال انا مش محتاج التلاتة دول.انا اللي محتاج الولد ولا محتاج الشريك ولا محتاج الولي.ما فيش ملك من ملوك الدنيا محتاج
الثلاثة دول.مش محتاج حد تحته اللي هو الولد واحد جنبه اللي هو الشريك وحد فوق اللي هو الولي.وليه ولم يكن له ولி من الذل.
يعني ايهولي من الذل؟ اي ولی خوف - 00:03:40

من الذل هو اي تعاون اي حد بيتألى اي حد ليه لانه لوحده مش هيقدر.انا لوحدي ما اقدر انصر الدعوة فلازم اتعاون مع الدعوة.ما
فيش رئيس جمهورية يقدر لوحده ينصر - 00:04:00

وبله فيتعاون مع الدول الثانية وبيعملوا الاحلاف وبيعملوا ما حداش يقدر.ما فيش رئيس شركة عشان ينتشر ويغزو السوق العالمي
يقدر لوحده تعملوا تحالف التجارية ما بين المالي ناشيونال جروب ما حداش يقدر لوحده.فرينا بيقول انا اقدر لوحدي.انا اقدر
لوحدي اعمل كل حاجة.انا اقدر لوحدي اخلص كل حاجة.انا لا - 00:04:10

حد تحتي ولا جنبي ولا فوقي ولله المثل الاعلى.انا مش محتاج.انا اللي محتاج ولد ولا محتاج شريك ولا محتاج ولی.ولم يكن له
ولي من الذل.ربنا سبحانه وتعالى ايه هو الذل يا اخوان؟ الذل هو ان لوحدي ما اقدر.الذل ان انا لوحدي هاتهم.لوحدي هاتكسر.
لوحدي هاضعف.لوحدي مش هاقدر - 00:04:30

دائما بنقول عندنا في الدروس ومن شعاراتنا في دعوتنا لوحدك مش هتقدر ده انا البشر.انما ربنا لوحده يقدر.عشان كده دي اتسمت
ايها العزة.اللي هي اية عزة لان اللي يعرف ان ربنا لوحده يقدر يرزقه.ربنا لوحده يقدر يرفعه.البشر محتاجين ولی وولد وشريك.
ربنا لا يحتاج. ساعتها كبره تكبره - 00:04:50

تقول الله اكبر من قلبك.ربنا اكبر من الملوك.ربنا اكبر من البشر.ربنا اكبر من الاغنياء.لان كل دول محتاجين ربنا لوحده يقدر.هي دي
العزه هو ايها العزة العزة ان انا ما عدتش مزنوقي لحد في حاجة.العزه ان انا ما هو الواحد يبدأ بقى ايه يتزلل اللي قدامه ويببدأ بقى
يسيس ويبدأ بقى يكسر - 00:05:10

ابدا يجر ناعم محتاجه.محتاجه ما اقدر استغنى عنه.انما انا مش محتاج حد ليه؟لان ربنا هو اللي الحمد لله الذي الحمد الحمد
للله يا رب ان انت ما حوجتنيش لحد غيرك.وليه الحمد لله في اول الاية؟ الحمد لله يا رب ان انت خلتني مش محتاج حد ما زلتنيش
لحد.ما زلتنيش - 00:05:30

لك انت بس سبحانك وتعالى.عشان كده الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك ولم يكن له ولی الحمد لان ما فيش حد
هيزلنى.الحمد لله ان انا مش محتاج حد غير ربنا.الحمد لله ان انا اي حاجة محتاجها ربنا يقدر يخلاصها لك - 00:05:50

الاية اللي قبلها ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی.ايا اطلب اللي انت عايز تطلبها.ربنا يقدر.اطلب اللي انت نفسك فيه.ربنا يقدر ايا ما
تدعوا هنف معها ان شاء الله في حكاية الاية دي الواحدة ده له قصة جباره الواحدة ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی.ايا ما تدعو ايا
ما كان طلبك ايا ما كان رجاءك - 00:06:10

ايا ما كان حاجتك ايا ما كان طموحك ايا ما كان مشكلتك ايا ما كان ابتلاءك ايا ما كان مرضك.ايا ما كان ازمتك ايا ما كان اقرأ ايا ما
كان الخطر الداهم اللي هجم عليك.ايا ما كان رغبتك ايا ما كان لهفتكم.ايا ما كان مشكلتك.فله الاسماء الحسنی - 00:06:30

ادخل علي من باب الاسماء الحسنی وانا اعمل لك اي حاجة.ادخل على الله من ابواب ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی.عشان بعد كده
وقل الحمد لله الحمد لله - 00:06:50

يا رب ان انت خلصت لي كل حاجة من عندك.ما عدتش محتاج حد غيرك.عشان كده اية العزة.قلة العزة انزل لحد ليه؟ وانا اتحوج

لحد ليه؟ وانا الناس كده يفسر بعض افعال الدعاة مسلا يلاقي الداعية مسلا ايه عايز يمشي عايز يروح عايز قال لها يا عم اقعد يا عم هو مش حاسس انه محتاج البشر في حاجة هو بيتعمل - 00:07:00

مع البشر عشان نديهم وهو مش عايز ياخد من حد حاجة. لانه عارف ان ركعتين بين ايدين ربنا رفع ايده عيط له وخلصت. الواحد يرفع ايده ويقول يا رب والله يا اخواني يحس - 00:07:20

قلبه هيرقص من الفرحة. حس ان هو هيخرج من الصلاة من الفرحة. خلاص يا عم قضيت. يا عم ملأت يدي من خير الله. ملأت يداي من فضل الله ومن خزائن - 00:07:30

لا ما عدش محتاج حد في حاجة. ما عدتش مزنوق لحد في حاجة اتنونق لحد ليه؟ ربنا يعذنا به. ربنا يعذنا بالزل بين ايديه. ربنا يعذنا انكسار بين ايديه عشان كده اسمها اية العزة. لأن اللي قبلها اية الزلة. اللي قبلها ايه؟ الایتين اللي ختم بهم سورة الاسراء. قل ادعوا الله ادعوا الله او ادعوا - 00:07:40

رحمن يا الله يا رحمن ايما ما تدعو فله الاسماء الحسنی يا كريم. يا حميد يا مجید ولا تجهر بصلاتك ولا تخف بها البعض. قال الصلاة هنا الدعاء. عشان الاية كلها - 00:08:00

بقية الزلة اية الزلة يا رب يا رب فجه بعدها اية العزة على قد ما هتتلزوا على قد ما هياعنك عشان كده بعض العلماء اسمها ايهه العزة ليه ؟ لأن هي سبب العزة. وسبب الرفع واللي بيكررها كتير ويقرأها كتير وتستقر في قلبه. الله يعزه ويرفعه. في مسند الامام احمد الرواية الضعيفة اللي انا قلت لكم عليها - 00:08:10

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تعز يقول الحمد لله. يعني طلب العزة يعني عايز يتعزز ويتنصر يقول الحمد لله الذي يتخذ ولدا ولم يكن له شأنكم في الملك ولم يكن له يوم من الذل. ويقول هي اية العز عليه الصلاة والسلام. فدي عشان كده ليه سموه يبقى ليه سموه اية - 00:08:30

لان دي سبب العزة انك تعرفي انك مش محتاجة حد غير ربنا. ناصية زوجك بايده ما من دابة الا واخذ بناصيتها. بدل ما تتزلي لجوزك اتزلي لربنا. اتزلي لجوزك عشان ربنا قال لك تتزلي لجوزك. وربنا قال كل الطرفين في ينكسرموا البعض واعرض عن بعض تسامح مراتك وعدى - 00:08:50

لجوزك ولو امرته ولكن اعرفني ان جوزك قلبه باید ربنا. اطلبني قلبه من ربنا. اطلب ناصية مراتك من ربنا. اطلب قلوب الناس من ربنا. اطلبني رزقك من ربنا. اطلب تفريح كريك من ربنا. ما تتزلش لحد. الا من باب الاخذ بالأسباب وانت قلبك متعلق بالله سبحانه وتعالى عشان - 00:09:10

كده اتسمت اية العزة. طيب آآ يعني معنى الاية ايه قبل ما نقول بقى حته جميلة قوي في ترابط الاية. معنى الاية ايه؟ ما قل قل دايما قل الاية ديت عايزه تتكرر كتير لحد ما ترسخ في القلب وناس تتعلمه. لحد ما الناس تتعلم العزة دي من سبل العودة للعزة. عودة عزة - 00:09:30

اما موسورة الاسراء دي سورة الاستبدال اليهود خلاص اتلزم واترمم. ما عدتوش انتم الخلفاء في الارض. ولا عاد لكم حق في فلسطين ولا عاد لكم حق في حاجة انتم خلاص. ها انتم - 00:09:50

يعني طب ومدين الامة الجديدة؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما صلی بالانبياء في الاسراء ما هي سورة الاسراء يا جماعة نازلة في عام الحزن؟ طب النبي عليه الصلاة والسلام يبقى احنا بقينا الائمة الجدد سورة الاسراء سورة الاستبدال - 00:10:00

بقينا احنا الائمة الجدد الائمة الجدد. عايزين تعزوا في الارض عايزين تعيشوا اعزاء. اتلزوا لربنا وعزاوا على الناس بمعرفة ربنا سبحانه وتعالى في اية تتناسب مع موضوع السورة. آآ وقل الحمد لله فرحان يا رب. فرحان اني مش محتاج حد غيرك. وفرحان بكرملك - 00:10:10

فرحان بحاجة تانية هنقولها دلوقتي في الترابط. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. اه قلنا كل ملوك الارض محتاجين ولد حد تحته شريك حد جنبه زيهولي حد يتولاه ينصره يساعدنه يعينه يتعاون معه. يدي له فكرة مش واحد بالله منها ينور له حته كده مش فاهم

يحلها ازاي. آآ 00:10:30

عنه حته مش قادر يشيلها آآ ربنا مش محتاج التلاتة. ربنا سبحانه وتعالى لا محتاج ولی ولا يذل. خدوا بالكم من الحاجات الجميلة في الاية ان ربنا نفى عن نفسه - 00:10:50

الظلم. ممکن واحد يستغرب يقول نفي الصفات السلبية عن الله لا يسبت الكمال. لأ مش في دايمما. آآ ما تقدعش تقول بقى ربنا لا يذل وربنا لا يخاف وربنا لا لا - 00:11:00

لا لا في ناس لا ربنا قال ولا يخاف عقباها. ربنا نفى عن نفسه الخوف. ونفى عن نفسه هنا الذل. ليه؟ لأن ده بيidel على معاني الكمال احيانا ولا يخاف عقباها - 00:11:10

لما واحد بيكره رجل اعمال مش قادر يعمل له حاجة حواليه حراسة هروج انتقم من ابنه اقتل ابنه. فربنا ولا يخاف مش لا يخاف على نفسه ومين اللي يقدر يأزي ربنا؟ سبحانه وتعالى انما لا يخاف عليكم انتم كأنه بيقول للمؤمنين اشتغلوا في الدعوة وما تخافوش. ما تخافوش لكم اللي بيحميك لكم الضهر اللي بيستدكم - 00:11:20

اللي هيجي ينتقم من دين ربنا مش هيقدر ينتقم منكم.انا حاميكم وحافظكم. من ايات حفظ الله لاهل الدعوة وحفظ الله للعاملين لدين الله. سبحانه وتعالى زي قول الله له معاقبة من بين يديه ومن خلفه يحفظونا. طول ما انت شغال في الدعوة ربنا يحفظك. زي قول الله الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه - 00:11:40

رصد ربنا عامل له حراسة من جميع الجهات. فربنا سبحانه وتعالى حجابا مستورا. ربنا حاجبه. ربنا حامي. طول ما هو شغال في الدعوة وطول ما هو محروس بالدعوة الى الله والله يعصمك من الناس. طول ما انت شغال في الدعوة الى الله. ولم يكن له ولی من الذل. وكبره تكبيرا. قل الله اكبر - 00:12:00

انت اكبر يا رب من كل ملك. انت اكبر من كل واحد احتاج ولد. انت اكبر من كل واحد احتاج شريك. انت اكبر من كل واحد احتاجولي. الله اكبر تقولي - 00:12:20

عشان كده بنقول على طول في الصلاة الله اكبر عشان كل ما الدنيا تخطف قلبك تاني الله اكبر تفتكر ان ربنا اكبر من اي دنيا شغلت قلبك جوة الصلاة تقومي راجعة تاني ما - 00:12:30

ما تصليش غير في ربنا وفي جلال ربنا سبحانه وتعالى. آآ معاني جليلة طب ترابط الاية بقى مع آآ ترابط الاية مع اللي بعدها؟ اللي بعدها سورة الكهف اول سورة الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. يبقى سورة الاسراء ختمت بالحمد وب بدأت سورة الكهف بالحمد. تناسق الصورتين. اعجاز بقى الاعجاز الترابط الموضعي - 00:12:40

في الصور. طيب علاقة الاية باللي قبلها اصلا اللي قبلها قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. ودي وقل الحمد لله. آآ يبقى لما هتدعي الدعم هتننزل فهتحمد ربنا. لأنها بشرى يبقى بعد ما دعيت ربنا ودعيت الرحمن وتتوسل بالاسماء الحسنى الخير نازل نازل. وبعد ما الخير ينزل قل الحمد لله - 00:13:00

فبشرى ان الدعاء هيستجاب هيستجاب. يا رب استجب لنا. يا رب فرج كربنا. يا رب وسع ارزاقنا. على طاعتك وابتغاء مرضاتك يا رب رب فقهنا في القرآن والسنة. يا رب استعملنا في الدعوة اليك كل يوم وكل ساعة وكل لحظة في اعمارنا. لا خر لحظة في اعمارنا يا رب. يا رب اهدينا وسدنا - 00:13:20

يا رب يبقى ايه؟ يبقى الحمد لله لأن النعمه تتنازل. وبرضو الاية اللي قبلها قل ادعوا الله وادعوا الرحمن. اية الذلة انزل لربنا انكسر واطلب منه وتتوسل اليه بالاسماء الحسنى - 00:13:40

بعدها ليلة العزة هيرفعك وهييعزك. آآ اللي قبلها ايت الذلة زلة المخلوق لله بعدها اية العزة عزة الله ما اية العزة لله والعزة للمؤمن بالله فبعدها اية عزة افتكر كده وانت مزلول عزة من تتذلل اليه وتتوسل اليه سبحانه وتعالى. طب علاقة الاية بالصورة بقى - 00:13:50

الاسراء. سورة الاسراء يا جماعة صورة زل اليهود. سورة الاسراء هي اولها ايه؟ ثناء على محمد وموسى. لأن سيدنا موسى بيسلم

لسيدهنا محمد. فربنا بيتنبي على الآتين وبيجبر خاطر موسى يعني معنى جبار وبعد كده قصة استبدال اليهود ولهم استبدلوا؟

فسورة الاسراء هي سورة استبدال ائمة بائمة. كان اليهود هم الائمة اللي - 00:14:10

مسئولي عن نشر الهدایة في الارض. استبدلوا خلاص عملوا فتل مستكس واطباء وتجاوزوا الخطوط الحمرا خلاص استبدلوا. جه

الائمة الجدد. والنبي تسلم الامامة من جميع الانبياء في المسجد الاقصى في ليلة الاسراء. خلاص وبعد كده كل السورة بتكلم الائمة

الجدد وبتبني شخصية الائمة الجدد. مين هم الائمة الجدد وبدأت بقى بالزهد في الدنيا؟ الائمة الجدد لازم - 00:14:30

زيادين في الدنيا بعد كده الوسطاء العصر العشر اللي ربنا اداها لليهود في التوراة. اداها لنا في سورة الاسراء. خلاص انتم اللي

هتستلموا بقى كل حاجة. وبعد كده والائمة الجدد اللي المفروض عبادتهم ايه - 00:14:50

جدد شغلهم في الدعوة ايه والائمة الجدد بقى كلهم. اه والائمة الجدد انكسارهم لله ايه؟ فالصورة بدأت باسباب استبدال اليهود.

اليهود كان متھيأ لهم ان هم ما لهمش بديل. كان بيتقاول لهم ان هم اولياء لله من الذل والعياز بالله. ان ربنا يحتاج لهم. ان ربنا ما

مش لاقي غيرهم في الارض يشيل دينه ويشيل رسالته - 00:15:00

مهي دي بقى ولم يكن له ولی من الذل. البعض عشان كده بعض المفسرين قال كده ان الولي من الذل لأنهم اليهود كانوا معتقدين ان

ربنا متوليهم لأن ما فيش غيرهم - 00:15:20

ما لهمش بديل. فربنا قال لهم في السورة انا اشيلكم في اي لحزة واجيب غيركم. لم يكن وانتم يا امة محمد انتم هتستبدلوا لو عملتم

اللي عمله اليهود لم يكن له ولی من الذل ربنا مش تحتاج حد، ربنا آآ ربنا لوحده يقدر يعمل كل حاجة.

وربنا ما فيش حد - 00:15:30

آآ ما لوش بديل. ربنا سبحانه وتعالى الوحدة اللي ما لوش بديل في الكون هو ربنا سبحانه وتعالى. اي مخلوق له بديل. جوزك له بديل.

لو ذلك واهانك وما صلاش - 00:15:50

طب الدين وعادا ربنا وفجر في الارض براتك لها بديل. ابنك له بديل. صاحبك له بديل. انتيناك له بديل شغل كلوب بديل فلوسوك لا

بديل كل حاجة في الحياة لها بديل الا الله. ما لوش بديل. فاليهود لما استعزوا على الله ربنا استبدلهم. لم - 00:16:00

فعلاقتها بالصورة ان افهموا ان ربنا مش تحتاج حد. وان اوعوا تزنوا ان انت ما لکوش بديل يعني وربنا يستبدل اه يستبدل امة

محمد. ربنا يقدر استقيموا ونفزوا وآآ استقيموا على مراد الله سبحانه وتعالى اية جميلة اوی اوی اوی اوی. الاية العظيمة الجباره دي

بقى التشكييل الاخير ايه - 00:16:20

عايزين نقرأها كتير. العلماء كلاتهم كله بيدور حوالين ان الاية دي تتقدرا عند موقفين. كل خلاصة كلام العلماء تتقدرا عند النعمة وتتقرا

عند المشكلة الكرب. يعني لما النعمة تيجي او لما النعمة تروح. تتقدرا عند النعمة عشان تفك نفسك ان ما حدش جابها غيرك يا رب. ما

حدش - 00:16:40

يا رب غيرك عمل لي الخير اللي انا فيه. انا صنعتك انت يقول لك مش عارف فلان ده صناعة امريكية. انا صنعتك انت يا رب. ما

حدش له فضل علي في اللي انا فيه - 00:17:00

غيرك عند كل نعمة تفكراها. وال الحاجة الثانية عند كل مشكلة تفكراها عشان ما تنزلش. المشاكل ما تزلتش لحد. عشان تنزل لربنا بس.

فربنا الكرب من عنده. قلها كتير كتير. نختم كده واحنا بنسمع الاية الجميلة دي - 00:17:10

اياما تدعوا فله الاسماء ولا تجهز بصلاتك ولا تختلف بها ويتقد اين ذلك سديلا. وقل الحمد لله. الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن

له شريك في الملك ولم يكن له ولی - 00:17:30

وكبروه تكبيرا. الحمد لله والله اكبر. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا لا الله الا انت استغفرك وانتوب اليك. جزاكم الله خيرا -

00:18:20